

السيسي "المسئول" حائز بين سلمان وبوتين



الثلاثاء 31 مارس 2015 م 12:03

أكدت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن عداء النظام السعودي لروسيا ترك القاهرة حائرة بين الطرفين ودللت الصحيفة على صحة ما ذكرته بقاء القادة العرب في شرم الشيخ حيث قرأ السيسي رسالة من بوتين للقمة العربية أعرب فيها عن دعمه لإيجاد حل لجميع المشاكل دون أي تدخل أجنبي؛ إلا أن الرسالة لم تعجب الحضور وعلى وجه الخصوص السعودية.

ورد وزير الخارجية السعودي مباشرة بعد قراءة الرسالة قائلاً: إن روسيا جزء من المشكلة، وتشير الصحيفة، في تقرير لها أمس الإثنين، إلى أن العلاقة مع روسيا جعلت القاهرة حائرة و يقول التقرير: «هناك شبكة معقدة من التحالفات في الشرق الأوسط، لكن تعليقات وزير الخارجية السعودي تسلط الضوء على انقسام ملحوظ».

وتؤكد أن «مصر وال سعودية حلفيان مهمان، فهما يشتراكان الآن في الحرب ضد المتمردين الحوثيين في اليمن؛ لكن فيما يتعلق بروسيا، تطور العلاقات الروسية المصرية بينما فترت العلاقات السعودية الروسية في السنوات الماضية وتوترت إلى حد كبير على خلفية دعم روسيا لنظام بشار وإيران».

وتضيف الصحيفة «الدليل الأكثر وضوا للخلاف بين السعودية وروسيا قد يكون أسعار النفط، حيث أشار بعض المراقبين إلى أن السعودية تتعهد بإغراق السوق النفطية كوسيلة للاحاق الضرر بالاقتصاد الروسي بهدف تخفيف دعم موسكو للأسد».

بوتين نفسه يعتبر العامل السياسي وراء انخفاض أسعار النفط، بحسب ما صرحت به في نوفمبر الماضي». وتشير واشنطن بوست إلى العلاقات المصرية الروسية بعد انقلاب 3 يوليو وتقول «تطورت علاقة مصر مع روسيا بعد الانقلاب في الوقت الذي توترت فيه علاقة مصر وواشنطن». في الوقت الذي «أصبحت السعودية الداعم العالمي الرئيسي لمصر في السنوات الأخيرة، وقال البعض إن دعم السيسي الكبير لعمل عسكري في اليمن نابع من الشعور بالديونية». لكن السعودية ليست هي الحليف الوحيد لمصر، وقد لا يكون السيسي على استعداد للتخلص من علاقته مع بوتين.